



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

اكره الظلم على الأقل بقلبك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم ﷺ يقول " من رأى منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان". إنه حديث معروف. لقد سمعه الناس كثيراً.

الآن لدى الناس أحياناً القدرة على التغيير بأيديهم والتحدث بألسنتهم. ومع ذلك، نظراً لأن الفتنة كبيرة والبلاء كبير عندما يفعلون ذلك، لا يمكنهم فعله. الأمر نفسه بالنسبة للأفراد، المجتمعات ونفس الشيء بالنسبة للحكومات. نحن نعيش في وقت حيث انه إذا كنت تريد أن تفعل شيئاً ويمكنك تغييره، فسواء جهك بلاء أكبر. لذلك، يصمت الناس. الصمت ليس علامة نهاية الحقيقة. الحساب في حضرة الله عز وجل. الله عز وجل لا يترك شيئاً، لا ينسى شيئاً. بسم الله الرحمن الرحيم "فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ". إذا قمت بعمل بوزن ذرة من الخير، فإن الله عز وجل يراه ويعطيك أجر عليه. إذا فعلت ذرة شر، إذا لم تتب، فإن الله يراه أيضاً، وسيعاقبك عليه.

لذلك، بما أنه لا يمكن لأحد أن يقول أو يفعل أي شيء، فإن الناس يتجهون نحو الوحشية أكثر وأكثر. يعتقدون أنهم سيستفيدون منها. لن يكون هناك ربح. هذا هو حال آخر الزمان. في كل مكان يوجد ظلم. في كل مكان يتم سلب حقوق الناس. إنهم ممنوعون من دخول أراضيهم وحرثهم. إذا فعل بلد ما شيئاً لبلاد آخر الآن، سيزداد الظلم بشكل كبير. لذلك، لم يتم فعل شيء. وهم يفكرون في أنه لا يمكن لأحد أن يهزمهم، ولا يمكن لأحد أن يأتي ضدهم. لكن سيتم محاسبتهم. سيحل عليهم يوم الحساب. لن يبقى أحد منهم بإذن الله. سيرسل الله عز وجل صاحب، والكل سيخضع للمحاسبة في الدنيا وفي الآخرة إن شاء الله ﷻ.

لذلك يجب على الناس أن لا يظلموا، وأن لا يفعلوا السوء. إذا لم يستطع الناس قول أي شيء فلن ينسى الله عز وجل ذلك. سيحاسبهم الله عز وجل. الله ﷻ يحفظنا من شرور أنفسنا. نحن لا نوافق على الشر والظلم. يمكننا أن نقولها بلساننا وقلوبنا. فليس من اللائق قولها باللسان في بعض المواضع. يمكن أن تسبب فتنة كبيرة. لهذا السبب أينما ترى منكراً، وحيثما ترى الشر، أكرهه بقلبك عندما تراه أمامك. قل أنك لا تقبل به. إنه في كل الأماكن الآن. أينما صادفته، على الأقل اكسب هذه الفضيلة. الله ﷻ يحفظنا من مثل هذه المواقف. ويحفظنا من فعل المنكرات إن شاء الله. الله يبعدنا عن الحرام. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

31 كانون الثاني 2022 / 28 جمادى الثاني 1443

زاوية أكابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayinevi.com